وما
بجيئك بالدنيا اجوها بقدرها قال
معك من الدنيا قال عكازة اتوكا عليها
وادفع بها عدوا ان لقيته ومزودي احمل
فيه طعامي وركوتي هذه احمل فيها ماء
لشربي وقصعتي هذه اتوكا فيها واغسل فيها
طعامي فوالله يا امير المومنين ما الدنيا
بعد الا تبعا لما معي قال
فقام عمر من مجلسه الي قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فبكا بكاء
شديدا ثم قال اللهم الحقني بصاحبي
غير مفتضح ولا مبدل ثم عاد الي مجلسه
فقال ما صنعت في عملك يا عمير فقال
اخذت الابل والجزيه من اهل الذمه
عن يد وهم صاغرون ثم قسمتها بين الفقرا
والمساكين وابنا السبيل فوالله يا امير
المومنين لو بقي عندي منها شي لاتيتك به
فقال عمر عد الي عملك فقال عمير
انشدك الله ان تردني الي اهلي فاذن له
فاتي اهله فبعث عمر رضي الله عنه رجلا
يقال له حبيب بماية دينار فقال له
امض الي عمير وانزل عليه ثلاثة ايام فان
يكن خاينا لم يخف عليك في عيشه وحاله
بيته وان لم يكن خاينا لم يخف عليك فادفع
اليه الماية دينار فاتاه حبيب فنزل به
ثلاثة ايام قال يا حبيب ان رايت ان
تتحول الي جيراننا فلعل ان يكن احوج منا
منا فانا والله لو كان عندنا غير هذا لاثرناك
به

به قال فدفع له الماية دينار وقال
له بعث بها امير المومنين اليك فدعا بفرو
وخلق لامراته فجعل يصرها الخمسة دنانير
والستة والسبعة ويبعث بها الي اخوانه
الي الفقرا الي ان انفذها فقدم حبيب
على عمر فقال يا امير المومنين
جيتك من عند ازهد الناس ولا عنده
من الدنيا لا كثير ولا قليل فامر له عمر بوسقين
من طعام وثوبين فقال يا امير المومنين
اما الثوبان فاقبل واما الوسقان
فلا حاجة لي بهما عند اهلي صاع من بر
هو كافيهم حتى ارجع اليهم روي ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه صر اربعماية
دينار وقال لغلام اذهب الي عنو بن
الجراح ثم تربص عنده في البيت ساعة
حتى تنظر ما يصنع بها فذهب بها الغلام
اليه وقال يقول لك امير المومنين
اجعل هذه في بعض حاجتك فقال
وصل الله رحمه ثم دعا بجاريته وقال
اذهبي بهذه السبعة الي فلان وبهذه الخمسة
الي فلان حتى انفذها فرجع الغلام فاخبره
ووجد قد اعد مثلها لمعاذ بن جبل فقال
له انطلق بها لمعاذ بن جبل وانظر ما يكون من
امره فمضى اليه وقال له كما قال لابي عبيده
ففعل كما فعل ابو عبيده فرجع الغلام فاخبره
فقال انهم اخوة بعضهم من بعض

الفصل الثاني في احكام اهل الذمة

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)